قال ابن عيينة { سبع طرائق } / 7 / سبع سماوات . { لها سابقون } / 61 / سبقت لهم السعادة . { قلوبهم وجلة } / 60 / خائفين .

قال ابن عباس { هيهات هيهات } / 36 / بعيد بعيد . { فاسأل العادين } / 113 / الملائكة . { لناكبون } / 74 / لعادون . { كالحون } / 104 / عابسون .

وقال غيره { من سلالة } / 12 / الولد والنطفة السلالة . والجنة والجنون واحد . والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به .

{ يجأرون } / 64 / يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة . { على أعقابكم } / 66 / رجع على عقبيه . { سامرا } / 67 / من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع . { تسحرون } / 89 / تعمون من السحر .

[ش (سابقون) متقدمون في فعل الخيرات فلذلك سبقت لهم السعادة . (العادين) الملائكة الذين يحفظون أعمال بني آدم ويحصونها عليهم ويعدون سنوات أعمارهم . (كالحون) عابسون في غم وحزن وقيل الكلوح أن تتقلص الشفتان عن الأسنان حتى تبدو الأسنان . (غيره) أبو عبيدة . (سلالة) هي صفوة الشيء وخلاصته ولهذا سمي بها الولد كما سميت النطفة بها لأنها مستخلصة من الغذاء . (والجنة . .) يشير إلى قوله تعالى { إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين } / المؤمنون 25 / أي انتظروا حتى يأتيه الموت فتستريحوا منه . وقوله تعالى .

{ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون } / المؤمنون 70 / . (والغثاء . .) يشير إلى قوله تعالى { فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين } / المؤمنون 41 / . (الصيحة) صيحة جبريل عليه السلام بالعذاب . (بالحق) بالعدل . (فجعلناهم غثاء) دمرناهم شبهوا بما يحمله السيل مما بلي واسود من الورق والعيدان ونحوها مبالغة في هلاكهم . (فبعدا) هلاكا وطردا من رحمة ا تعالى . (رجع على . .) ارتد وانقلب . (السمر) ظل القمر والحديث بالليل والسامر المتحدث بالليل ويقال للفرد والجمع . (تسحرون) تصرفون وتخدعون . (من السحر) أي مشتقة من السحر وهو التمويه والخداع]